

باهون من خلق الالف عالم لا لله سبحانه وتعالى عن خلق الشفة وهو والارض  
 لان الراحة والشقة من نعوت المخلوقات ويتعالى عن ذلك خالق الارضين  
**وقد جاء** في بعض الاخبار ان ملكا من الملائكة قال لربنا اني اريد ان ارفع العرش  
 فخلق الله له ثلاثين الف جناح وطارت ثلاثين الف سنة فقال لله سبحانه  
 بلغت الى اعلى العرش فاذا لم اقطع بعض قايمة العرش ستاذن الى الابد  
 الى مكانه فاذن له **وقيل** ان سليمان عليه السلام سأل الله تعالى ان ياذن له  
 ان يضيف يوما جميع المخلوقات فاذن الله له فيه فاخذ سليمان في جمع الطعام  
 مدة طويلة فارسل الله تعالى من البحر فكل جميع ما اعدده سليمان حتى  
 اتى على جميع ما جمعه في تلك المدة ثم استراذه فقال سليمان لربى ائمنه  
 شئ فقال له سليمان انت تاكل كل يوم مثل هذا فقال له الموت برزق ربى  
 في كل يوم ثلاثة اصعاف وهذا ولكن الله تعالى لم يطعم اليوم الا ما تصعبت  
 فليتك لم تضيفى فاذا بقيت اليوم جايعا حين كنت ضيفك **وقيل** ان  
 عليه السلام اراد ان يرى السمكة التي عليها العالم فامر الله ان ياتي بتلك السمكة  
 فصعد سمك من البحر نحو السماء فلم يزل يصعد ثلاثة ايام متعرجا فضاقا  
 قلبه حتى فقال الهى هو مثل هذا السمك فامر الله ان ياتي به اليه اذ اكل كل يوم الالف

مطلق  
 ملكا من الملائكة قال  
 يا رب اني اريد ان ارى  
 العرش

سبحك

سمك مثل هذا قال الله وما يعلم جنود ربك الا هو بارئ **معنى اسم الغفور**  
**الشكور** الغفور اسم من اسمائه تعالى مضمون ذكره فيما تقدم في معاني الغفار وتكلمت  
 مع المغفرة بما حصل الاتقاع **واما الشكور** فقد ورد به القرآن العزيز قوله  
 تعالى قال الله سبحانه ذرنا الغفور شكورا والشكور مبالغة من الشكر والشكر من له  
 الشكر وتكلم الناس في معنى الشكر فقال اهل الحق حقيقة الشكر الاعتراف بفضيلة  
 المنعم على سبيل الخضوع لان الرجل قد يتعجب بفضيلة غيره على سبيل الاستعجاب  
 فلا يقال انه شكرا ولهذا قالوا ان حقيقة الشكر الاعتراف بفضيلة المنعم على  
 سبيل الخضوع قالوا والله سبحانه تسمى لنفسه شكورا على معنى انه يجازى العبد  
 عن الشكر فسمى جزاء الشكر شكرا كما سمي جزاء السيئة سبيته في قوله عز وجل  
 سيئة سيئة مثلها **ويصح** ان يقال وهو الذي اختاره وارضىه ان حقيقة  
 الشكر الثناء على الحسن بذكر احسانه ثم العبد يتعجب على الرب بذكر احسانه الذي  
 هو نعمته فيكون ثنائه عليه شكرا له تعالى هذا التاويل ومع اسمه الشكور المنة  
 الوصف له بالثناء على عبده ومدحه له بذكر احسانه وطاعته **وقيل** ان  
 الشكور في وصفه تعالى بمعنى انه يعطي الثواب الكثير على اليسير من الطاعة  
 والعرب تقول اذابة شكورا اذا ظهرت من السمن فوق ما تعطي من العلف و

يعترف